



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زُورُوا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ

تُحْظُونَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُّهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

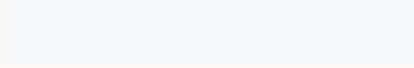
مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ







ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- المصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهتد ابراهيم
١٥ / تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص لييزي مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (٣) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



مجلة إنسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م المجلد السادس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	سفير الحسين قيس بن مسهر الصيداوي (عليهما السلام) دراسة تاريخية	الباحث: حسن قاسم نعمة ضامن أ. م. د. مها عبد الله حسن	٨
٢	الشخصية المعنوية (الاعتبارية) دراسة تحليلية قانونية	م. م. علي محمد جايد	٢٠
٣	موقف الاردن الرسمي من السياسة المصرية تجاه السفن الاسرائيلية في قناة السويس ومضيق تيران (١٩٤٨-١٩٥٦)	م. م. عماد كريم عكوب	٣٤
٤	استراتيجيات التعلم النشط الأساسية	م. م. فالخ حسين حرز	٤٨
٥	مقال مراجعة موضوع: كتاب التمثيل الدبلوماسي للعراق مع دول الجوار ١٩٢٩-١٩٣٩ للدكتور علي عبد الواحد حسون الصائغ	م. م. كاظم وحيد نعمه	٥٨
٦	أثر استراتيجية التدريس القائم على التفكير البصري في تنمية مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة الزخرفة	م. م. زينب حسين شاكر م. م. رواء مسعود إبراهيم	٦٢
٧	الوسائل الدولية في التوظيف السياسي لمبادئ حقوق الإنسان بعد عام ٢٠٠٣ : دراسة حالة العراق أنموذجاً	م. م. مصطفى كريم طلال مسير	٧٤
٨	السيناريوهات التنبؤية لاختبارات الجهد كأداة في تقييم قدرة المصارف على مواجهة مخاطر الائتمان المصرفي وأثرها على كفاية رأس المال «دراسة تحليلية في مصرف آشور الدولي»	م. م. ورود محمد حسين الحفاجي م. م. فائق تايه حسن بن الركابي م. م. سارة مجبل كاظم العماري	٩٢
٩	البنية المصرفية في شعر ابن شهيد الأندلسي ودور الذكاء الاصطناعي في فهمها وتحليلها	م. مروه عبد الباسط حميد رشيد	١٠٤
١٠	اسم الفاعل في قصيدة «أمام باب الله» لبدر شاكر السياب دراسة صرفية دلالية	م. د. مهند أحمد إبراهيم	١١٨
١١	المسؤولية الجنائية الناشئة عن المخدرات الرقمية «دراسة مقارنة»	م. د. محمد أسعد وهيب	١٣٠
١٢	تعدد صور تعدية الفعل (دخل) في النص القرآني «عرض وتوجيه»	م. م. إخلاص عبد الله خلف	١٤٦
١٣	الخرائط الذهنية المستخدمة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وعلاقتها بدافع الانجاز لطلاباتهم	م. م. ساره حسن مظهر	١٦٢
١٤	مقومات مشرف التربية الفنية الناجح والقائد التربوي	م. د. ماجد جاسم جليل	١٨٤
١٥	المخدرات وخطورها وتأثيرها الفعلي على النفس البشرية دراسة مقاصدية	م. د. محمد احمد عطية	٢٠٠
١٦	برنهارد فون بولو ودوره السياسي ١٨٩٧-١٩٠٩ م	م. د. مروه احمد حميد احمد	٢١٢
١٧	الصورة الحسية في شعر المرأة العباسية	م. د. هبة محمد سلمان	٢٢٠
١٨	ظاهرة الطلاق في المحاكم العراقية الأسباب والمعالجات	م. د. أروى نهاد إسماعيل م. د. انغام حاتم عبود م. د. ورقاء جعفر مصعب	٢٣٤
١٩	الدلالة الصوتية وارتباط علاقات الجمل في سورة العاديات	م. د. أيمن حوري ياسين	٢٤٤
٢٠	تعدد الآفاق «دراسة إستدلالية»	م. د. جلال دشر هلال	١٥٦
٢١	الحرية المالية ضمن المنهاج النبوي الشريف	أ. م. د. مرفت نواف عبود	٢٦٨
٢٢	أساليب الطلب في سورة الفرقان «جمعاً ودراسة»	م. د. رشيد كريم مجيد علي	٢٨٤
٢٣	التكرار وأثره في سبك النص	م. د. رغد ماجد ثابت	٢٩٦
٢٤	العدد عشرة في القرآن الكريم دراسة نحوية سياقية	م. م. ملاك شاكر محمود	٣٠٤
٢٥	الشهادة على فعل النفس وأحكامها في الفقه الإسلامي «نماذج مختارة» دراسة فقهية مقارنة	أ. م. د. سعدي جاسم حمود	٣٢٤
٢٦	الحكمة من تشريع الحدود	أ. م. د. ظاهر محسن عبد الله الباحثة: هبة صالح كاظم عباس	٣٤٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

سفير الحسين قيس بن مسهر الصيداوي (عليهما السلام)
دراسة تاريخية

الباحث: حسن قاسم نعمة ضامن أ. م. د. مها عبد الله حسن
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المستخلص:

يتناول هذا البحث المختصر سيرة السفير الحسيني قيس بن مسهر الصيداوي، مبيناً دوره المهم في نقل الرسائل من وإلى الإمام الحسين (عليه السلام) وإلى أهل الكوفة، ويستعرض البحث في ثلاثة مطالب متتالية: سيرته الشخصية وصفاته، ثم المهام التي قام بها والخطب التي ألقاها، وأخيراً حادثة القبض عليه واستشهاده، ويهدف إلى إبراز الجوانب الفكرية والدعوية في شخصيته، ودوره في التمهيد للنهضة الحسينية المباركة.

الكلمات المفتاحية: سفير الحسين، قيس بن مسهر الصيداوي، السفير الحسيني.

Abstract:

This short study explores the life and role of Imam al-Husayn's envoy, Qays ibn Mushir al-Saydawi. It highlights his significant mission to Kufa, where he conveyed the Imam's message to its people. The research discusses three key areas: his character and qualifications, the speeches and duties he fulfilled, and his arrest and martyrdom. The study aims to shed light on his intellectual and religious contributions to the Husayni movement.

Keywords: Hussein's Ambassador, Qais bin Musahar Al-Sidawi, Hussein Ambassador.

أهداف البحث:

١. التعريف بشخصية قيس بن مسهر الصيداوي ومؤهلاته وصفاته.
٢. توضيح المهام التي أنيطت به، والخطب التي ألقاها.
٣. بيان موقفه البطولي عند القبض عليه واستشهاده.
٤. إبراز البعد الفكري والدعوي في مهمته كسفير.

مشكلة البحث:

قلة الدراسات التي تناولت دور قيس بن مسهر الصيداوي كسفير فكري وسياسي للإمام الحسين (عليه السلام) في نهضته المباركة، رغم أهمية دوره في حركة الإمام الحسين (عليه السلام)، وعدم تسليط الضوء على الدور المهم والكبير الذي قام به السفير الحسيني.

فرضية البحث:

إن قيس بن مسهر أدى دوراً جوهرياً في نشر مبادئ النهضة الحسينية والتأثير في الرأي العام الكوفي، مما يجعله عنصراً مهماً في فهم أبعاد حركة الإمام الحسين (عليه السلام).

المقدمة:

تمثل شخصية قيس بن مسهر الصيداوي (رضوان الله عليه) واحدة من أبرز الشخصيات التي رافقت حركة الإمام الحسين (عليه السلام) ونهضته الإصلاحية، إذ أوكل إليه الإمام الحسين (عليه السلام) مهمة السفارة إلى الكوفة، ليكون ناقلاً لرسالته الدينية والفكرية والسياسية، ورغم أهمية هذه الشخصية، لم تنل حقها الكافي من الدراسة والبحث، لذا يسعى هذا البحث لتسليط الضوء عليها في ثلاثة محاور رئيسة، وهي كالآتي: أتحدث في المطلب الأول عن: اسمه، ومؤهلاته وصفاته، وأتكلم في المطلب الثاني عن: المهام التي قام بها السفير، والخطبة التي ألقاها على

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



الناس، وأستعرض في المطلب الثالث: اللقاء القبض على السفير الحسيني واستشهاده وهي كالاتي:

سفير الحسين قيس بن مسهر الصيداوي (عليهما السلام)

المطلب الأول: اسمه، ومؤهلاته وصفاته:

قبل أن يؤدي قيس بن مسهر الصيداوي (رضوان الله عليه) مهمته كسفير، لا بد من التعرف على شخصيته وسيرته الذاتية التي جعلته أهلاً لهذه المسؤولية الكبيرة، وهي كالاتي:

أولاً: اسمه:

قيس بن مسهر بن خليل بن جندب بن منقذ بن حر (جسر) بن نكرة (١) بن الصيدا بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد (٢) وقيل غير ذلك، والصيداوي نسبة إلى صيدا بطن من أسد (٣). لم تسعنا المصادر التاريخية وكتب السير عن الحصول على معلومات حول هذا الشهيد البطل المغوار في أيام حياته، سوى شيء يسير، وأبرز ما وجدناه، هو أنه كان من المجتمع الكوفي، وأنه كان شجاعاً مخلصاً لأهل البيت (عليهم السلام) محباً لهم، وقال البعض أنه كان شيخ بني الصيدا (٤).

ثانياً: مؤهلاته وصفاته:

إن جميع سفراء الامام الحسين (عليه السلام) الذين بعثهم كانوا يتميزون بعدة صفات ومؤهلات، مكنتهم تلك الصفات والمؤهلات من نيل الشرف والعزة والشهادة، في القيام بهذه المهمة العظيمة، ومن هؤلاء السفراء قيس بن مسهر الصيداوي، نستعرض بعض من مؤهلاته وصفاته.

أ: الإيمان والثبات:

يبرز إيمان وثبات السفير الحسيني قيس بن مسهر الصيداوي عندما تم الامساك به، وسأله ابن زياد من أنت؟ رد عليه الشهيد قيس بن مسهر الصيداوي (أنا رجل من شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وابنه الحسين عليهم السلام) (٥)، مع صعوبة الموقف، وكثرة الاعداء المحيطة به بقي السفير الحسيني ثابتاً محافظاً على إيمانه لم يهاب الموت ولم يرتجف أو يتزلزل ولم يكذب، هؤلاء من يقتدى بهم، سطوراً أروع الأمثلة في الصدق والشجاعة والثبات.

ب: الصدق والشجاعة:

تتضح لنا هاتان الصفتان للسفير الحسيني أثناء الأسر، فعندما سأله اللعين ابن زياد من أين أتيت بهذا الكتاب وإلى من؟ رد عليه السفير قيس بن مسهر (رضوان الله عليه) بكل صدق وشجاعة (من الحسين بن علي عليهم السلام إلى جماعة من أهل الكوفة) (٦)، فهذه شجاعة وصمود السفير الحسيني، صادقاً صامداً عارفاً بأنه ملاقي الموت، مع ذلك بقي محافظاً على مبدئه ومعدنه ألا وهو الوفاء لأهل البيت وإلى امام زمانه أبي عبدالله الحسين (عليهم السلام).

ج: الأمانة والوثاقة:

أما الأمانة والوثاقة تجلّت بأبهى صورها في السفير الحسيني قيس بن مسهر الصيداوي، فهذا الشهيد البطل عندما وقع في الأسر وسأله ابن زياده في قصره، لماذا مزقت الكتاب؟ قال: لنلا تعلم ما فيه، فقال ابن زياد أما أن تخبرني بالأسماء المدونة في الكتاب، أو تصعد المنبر وتسب الامام الحسين والامام الحسن والامام علي (عليهم السلام) والعباد بالله، فقال السفير الصيداوي، أما أسماء القوم فلا أخبرك بهم، وأما سب الحسين فأفعل، (فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأكثر من الترحم على علي وولده صلوات الله عليهم، ثم لعن عبيد الله بن زياد وأباه، ولعن عتاة بني أمية عن آخرهم) (٧)، فهذا الشهيد مثلاً

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



للأجيال من حيث الوثاقة والأمانة، فهو يعلم أن الموت لاقيه لا مفر منه والعدو يحيط به من جميع الاتجاهات وبقي على ما هو عليه من ثقة وأمانة.

د: الفداء والتضحية:

أما الفداء والتضحية لم تكن في اليوم العاشر من شهر محرم فقط، بل هناك فداء للأرواح وبذل للمهج قبل وقوع الفاجعة الكبرى، ألا وهو فداء وبذل وتضحية سفراء الامام الحسين (عليه السلام)، والإصرار منهم جميعاً على اداء المهام المكلفين بها مهما كلفهم ذلك، واليك ما قام به السفير الحسيني قيس بن مسهر أثناء الأسر، إذ جعل من منبر الكفر منبراً للهدى يستطيع من خلاله إيصال الرسالة، والناظر المتمعن بتفاصيل الحوار الذي دار بين السفير الحسيني وبين ابن زياد يجد (تفاصيل تغني الكاتب عن الاستنتاج والتحليل، فالشهيد هو الذي يتولى تقديم الدروس الكبرلانية للأجيال في سرعة الأخذ بزمام المبادرة في المنعطفات، ومواجهة أشد الظروف حرجية يبرد اليقين والمضي قدماً في طريق ذات الشوكة واغتنام الفرصة السانحة للقيام بالواجب الرسالي، يرفد ذلك كله خزين حب الله تعالى وحب رسوله، المتجسد حباً للحسين)(٨).

هـ: الخبرة بالاجتماع الكوفي:

فهو من أهل الكوفة، وواحد من رجالها المتحمسين لحركة سيد الشهداء (عليه السلام)، وهو مثال الشيعي العقائدي والنموذج الذي يرغب أهل البيت (عليهم السلام) في وجوده بين شيعتهم وأتباعهم، وقد قام بمهام جليلة عدة، تدل على وثاقته وشجاعته، والدليل على معرفته وخبرته بالاجتماع الكوفي أنه قام بالتردد أكثر من مرة ومرة مع الحراسة المشددة والجيوش المنتشرة، استطاع السفير الحسيني المرور من خلالها أكثر من مرة بإيصال الرسائل المتبادلة بين مسلم بن عقيل والامام الحسين (عليهم السلام)، ولك أن تتصور حجم المشقة والمعاناة التي تحملها هذا الرجل في كل هذه الأسفار، خصوصاً بعد ملاحظة أن السفر في ذلك الوقت على الدواب، وأن الطريق بين مكة والكوفة أغلبه صحراء، وقد مات فيه الكثير من الخلق، وأن مسافته تصل إلى قرابة (١٥٠٠) كم، ولا تقطع بأقل من عشرين يوماً، يعثر بها الكثير من المخاطر، كالتيه، ونفاد الطعام، أو الماء، أو مهاجمة السباع الضواري في البراري، ومواجهة الأنواء الجوية من حر وبرد غيره.. هذا كله فضلاً عن المخاطر الأمنية؛ لأنه يعمل المصلحة المعارضة في ظل حكومة لا تعرف معنى للرحمة، وتعتقل على الظنة والتهمة (٩). هذا أبرز ما جاء عن سيرة السفير الحسيني قيس بن مسهر الصيداوي، وأبرز مؤهلاته وصفاته التي استتجناها من خلال مطالعة المصادر، ويكفيه فخراً أنه نال شرف السفارة لسبط النبي أبي عبدالله الحسين (عليه السلام)، ويكفيها فخراً أن نذكر بعض من حياته الكريمة، ويعد الشهيد قيس بن مسهر الصيداوي، قدوة للأجيال ومثالاً للإخلاص والتضحية.

المطلب الثاني: المهام التي قام بها السفير، والخطبة التي ألقاها على الناس:

والمتتبع للتاريخ والروايات يجد أن الشهيد قيس بن مسهر الصيداوي، اقتضت سفارته بين الامام الحسين وبين مسلم بن عقيل (عليهم السلام)، أما الدور الذي قام به السفير الحسيني قيس بن مسهر فهو في غاية الأهمية، إذ كان دور مليء بالمخاوف مخفوف بالمخاطر من كل حذب وصوب، ومن المهام التي قام بها السفير أثناء سفارته والخطبة التي ألقاها على الناس، هي كالاتي:

أولاً: المهام التي قام بها السفير:

المهمة الأولى:

التي قام بها السفير الحسيني (رضوان الله عليه) لم تكن بأمر الامام الحسين (عليه السلام) ولكن كانت من

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

وجهاء وكبار أهل الكوفة في ذلك الوقت, عندما كتبوا الى الامام الحسين (عليه السلام) ان أقبل علينا , وبهذا تكون مهمة الشهيد الكربلائي الأولى هي حمل رسائل أهل الكوفة الى الامام الحسين (عليه السلام) (١٠).

المهمة الثانية:

بعد وصول جميع رسائل أهل الكوفة الى الامام الحسين (عليه السلام), وبعد التتبع للروايات أتضح لنا أن الشهيد قيس بن مسهر الصيداوي بعدما وصل الى الامام الحسين (عليه السلام) حاملاً رسائل أهل الكوفة, بعثه الامام الحسين (عليه السلام) مع أبين عمه وثقته من أهله مسلم بن عقيل (عليه السلام) الى الكوفة وأمرهم بتقوى الله وكنمان أمره واللطف (١١), فيمكن القول أن المهمة الثانية للشهيد قيس بن مسهر الصيداوي هي مرافقة مسلم بن عقيل (عليه السلام) الى الكوفة.

المهمة الثالثة:

فيتضح لنا بعد البحث أن المهمة الثالثة التي قام بها السفير الحسيني قيس بن مسهر الصيداوي, هي حمل رسالة من مسلم بن عقيل (عليه السلام) الى الامام الحسين (عليه السلام) والمزعوم في مضمون الرسالة أن مسلم بن عقيل (عليه السلام) متطير ومتشأم يطلب الإعفاء من مهمة السفارة واستبداله بشخص غيره, بعد ما عاناه من احوال الطريق في مسيره الى الكوفة (١٢), وسنبين مدى صحة هذه الرسالة في الفصل القادم إن شاء الله.

المهمة الرابعة:

هي الرجوع من الامام الحسين الى مسلم بن عقيل (عليهم السلام) ويأمره بإكمال المهمة المكلف بها, وأن لا يتطير, ويمضي في سبيله ويستطلع أخبار الكوفة ويرى اذا ما بقوا على ما كاتبوا به الامام الحسين (عليه السلام) وأن يرسل الى الامام أخبار الكوفة و ما يجري بها (١٣).

المهمة الخامسة:

بعد ما بعثه الامام الى مسلم (عليهم السلام) يحثه في على إكمال المهمة, وصل الى مسلم واخبره ما يريد منه الامام, وبعد أن استقر مسلم بن عقيل (عليه السلام) في الكوفة واجتمعت الناس حوله وباعوه وجددوا البيعة والولاء لأهل البيت والامام الحسين (عليهم السلام) ورأى مسلم أن أخبار الكوفة فيها بشائر الخير والنصر, كتب الى الامام الحسين (عليه السلام) يحثه على الإسراع بالقدوم الى الكوفة, (أما بعد فان الرائد لا يكذب أهله وان جميع أهل الكوفة معك وقد بايعني منهم ثمانية عشر ألفاً فعجل الاقبال حين تقرأ كتابي والسلام عليك ورحمة الله وبركاته) (١٤) وبعث هذه الرسالة مع عابس بن أبي شبيب الشاكري (١٥) و الشهيد قيس بن مسهر الصيداوي, وبهذا تكون المهمة الخامسة للشهيد قيس بن مسهر هي حمل رسالة مسلم بن عقيل الى الامام الحسين (عليهم السلام).

المهمة السادسة والأخيرة:

بعد إيصال كتاب مسلم بن عقيل الى الامام الحسين (عليهم السلام) وأخباره لما فيه من أوضاع الكوفة, بقي مصاحباً الامام في المسير حتى بلغ الحاجر من بطن الرمة (١٦), كتب الى أهل الكوفة: (بسم الله الرحمن الرحيم, من الحسين بن علي الى اخوانه من المؤمنين بالكوفة, سلام عليكم, اما بعد, فان كتاب مسلم بن عقيل ورد على باجتماعكم لي, وتشوقكم الى قدومي, وما أنتم عليه منطوون من نصرنا, والطلب بحقنا, فاحسن الله لنا ولكم الصنيع, واثابكم على ذلك بأفضل الذخر, وكتابي إليكم من بطن الرمة, وانا قادم عليكم, وحثيث السير



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



إليك، والسلام) (١٧). ثم بعث بالكتاب مع قيس بن مسهر، فسار حتى وافى القادسية، فتم الإمساك به أثناء تأدية الواجب المقدس، نال فيه أعلى الدرجات والفوز بالشهادة مع سبط النبي وسيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

والواضح من أحداث قصة هذا السفير الحسيني، أنه كان في الذروة العالية من درجات الإيمان والإخلاص (١٨) والطاعة والصدق، والتضحية في سبيل الله، حتى نال شرف الشهادة.

ثانياً: الخطبة التي ألقاها على الناس:

إن السفير الحسيني قيس بن مسهر لم تذكر المصادر أي خطبة له أثناء سفارته سوى الخطبة الوحيدة التي ألقاها من أعلى القصر، بعد ما تم الإمساك به.

فبعدما تم الإمساك بالسفير الحسيني قيس بن مسهر الصيداوي أثناء أداء واجب السفارة وجيء به إلى عبيد الله بن زياد لعنه الله،

قال له ابن زياد: من انت

قال: انا رجل من شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وابنه

قال له ابن زياد: فلماذا خرقت الكتاب

قال: لثلاث تعلم ما فيه

قال: ومن الكتاب وإلى من

قال: من الحسين (عليه السلام). إلى جماعة من أهل الكوفة لا أعرف اسمائهم

فغضب ابن زياد وقال: والله لا تفارقني حتى تخبرني بأسماء هؤلاء القوم أو تصعد المنبر فتلعن الحسين بن علي واباه واخاه والا قطعتك إرباً إرباً (١٩).

هذه تفاصيل تغني الكاتب والباحث والقارئ عن الاستنتاج والتحليل، فهذا السفير الثابت على مبادئه وهو في أيدي الأعداء لا يزال يقدم الدروس الكبريائية الثمينة للأجيال، في سرعة التصرف والأخذ بزمام المبادرة في المنعطفات الحرجة، ومواجهة أشد الظروف قساوة بقلب ثابت وإيمان راسخ ويقين متجسد في جوارحه، والمضي قدماً في طريق العشق الإلهي، ألا وهو، درب السبط الشهيد (عليه السلام)، واغتنام الفرصة السانحة، لتأدية الواجب الرسالي المقدس، وحث الناس على نصرته الإمام الحسين (عليه السلام)، لذلك كان غضب الطاغية عظيماً، فلقد سد الشهيد في وجهه السبل، وضيق عليه الخناق، والآن ليس أمام السفير الحسيني قيس بن مسهر إلا إيصال الرسالة أو أن يبلغها لأصحابها مشافهة، ولو أدى ذلك إلى تمزيق الجسد، لذلك، ودون أدنى تردد تلقف الشهيد عرض الطاغية، مغتنماً الفرصة السانحة فقال (٢٠):

اما القوم فلا اخبرك بأسمائهم واما لعن الحسين عليه السلام وأبيه وأخيه فأفعل (٢١).

(فأمر عبيد الله أن يدخل المسجد الأعظم، ويصعد المنبر، وتجمع الناس ليلعن وتسمع الناس، فأدخل المسجد وجمع الناس للإستماع، فأصعد المنبر، ووثب قائماً عليه، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على محمد وأهل بيته وأكثر الترحم على علي بن أبي طالب وولديه الحسن والحسين (عليهم الصلاة والسلام)، ولعن يزيد بن معاوية وعنة بني أمية وطغاتهم، وأكثر اللعن على عبيد الله بن زياد، ثم دعا إلى نصرته الحسين وحث الناس عليها) (٢٢). وقال للناس، وأنا رسول الامام الحسين (عليه السلام) اليكم، وقد فارقت بالحاجر، فأجيبوه وانصروه

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



واسمعوا له وأطيعوا (٢٣).

ومن وطبيعي أن يكون الجلاوزة الموكلين به قد انتظروا حلول وقت الصلاة واجتماع الناس لأدائها. ولم يكن يدور في خلد أحد من أولئك المصلين، أنهم سيشهدون تجسيد التوأمة بين الجهاد والصلاة وأستغفر الله من شديد الفصل بينهما بالحديث عن التوأمة، بل سيشهدون المعنى الحقيقي للأذان والإقامة، وتكبيرة الإحرام، والقراءة، والركوع والسجود، والذكر والخشوع.

ها هو الأذان لدى الشهيد قيس أفضل الجهاد، إنه كلمة حق أمام سلطان جائر. وها هي الإقامة، رفض الطاغوت، والسفر الدائم في صراط إقامة العدل وكسر القيود والتحرر من الإصر والأغلال ولا قراءة إلا بلغة أفصح من نطق بالضاد، فبلغ الرسالة وصدع بالندارة، لئلا يكون للناس على الله حجة، وهي لغة الولاية لولاة الحق والانتماء بهم، لغة «أيها الناس، إن هذا الحسين بن علي خير خلق الله ابن فاطمة بنت رسول الله وأنا رسوله إليكم فأجيئوه».

ولا ركوع أو سجود، ولا ذكر أو فكر إلا للحق وفي الحق، وماذا بعد الحق إلا الضلال. اثر قيس جوار الحق بصلاة مقبولة، يقبل بما سواها، وآثر جلاوزة ابن زياد أن يكونوا مدية الطاغوت تقوي إلى مقيمي الصلاة، وتلك هي مهمة وعاط السلاطين عبدة مستنقع الأنانية والشهوة الموبوء. والراجع أن صلاة الشهيد قيس برسالة الإمام الحسين (عليه السلام) كانت من أعلى القصر (٢٤).

المطلب الثالث: لقاء القبض على السفير الحسيني واستشهاده:

نتيجة لمواقفه الجريئة، تم القبض على السفير قيس بن مسهر، أثناء تأدية الواجب الرسالي، فواجه الموقف بثبات وشجاعة، وانتهت مسيرته بالشهادة وهو متمسك بمبادئه، وهي كالآتي:

أولاً: كيفية لقاء القبض على السفير الحسيني:

بعدما شهدت الكوفة اوضاعاً مضطربة أمر ابن زياد بانتشار جيشه على حدود الكوفة: (وعبيد الله ابن زياد قد وضع المراسد والمسالخ على الطرق والشوارع، فليس أحد يقدر أن يجوز، فلما قارب قيس الكوفة، لقيه الحصين بن نمير السكوني، فلما نظر إليه قيس كانه أحس بأنه يقبضه، فأخرج الكتاب سريعاً ومزقه (٢٥). أما مكان اعتقال قيس بن مسهر فهو: وأقبل قيس بن مسهر الصيدايي إلى الكوفة بكتاب الحسين، حتى إذا انتهى إلى القادسية أخذه الحصين بن نمير فبعث به إلى عبيد الله بن زياد (٢٦)، يتبين لنا أن مكان اعتقال الشهيد قيس بن مسهر في القادسية.

ومن خلال الاستناد الى الشواهد التاريخية يتضح لنا، أن مكان اعتقال الشهيد السفير الحسيني قيس بن مسهر في القادسية.

أما من مسك بالسفير الحسيني قيس بن مسهر: (فلما قارب قيس الكوفة، لقيه الحصين بن نمير السكوني، فلما نظر إليه قيس كانه أحس بأنه يقبضه، فأخرج الكتاب سريعاً ومزقه (٢٧)، وهنا يتضح لنا إن من اعتقل الشهيد قيس بن مسهر الصيدايي، هو الحصين بن نمير.

أما ما جرى للسفير الحسيني بعدما تم الإمساك به قيس بن مسهر: فبعد ما تم الإمساك به والتحقيق من قبل عبيد الله بن زياد قال: (فأمر عبيد الله أن يدخل المسجد الأعظم، ويصعد المنبر، وتجمع الناس ليلعن وتسمع الناس، فأدخل المسجد وجمع الناس للإستماع فأصعد المنبر، ووثب قائماً عليه، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى



على محمد وأهل بيته، وأكثر الترحم على علي بن أبي طالب وولديه الحسن والحسين عليهم الصلاة والسلام، ولعن يزيد بن معاوية وعتاة بني أمية وطغاتهم، وأكثر اللعن على عبيد الله بن زياد، ثم دعا إلى نصرة الحسين وحث الناس عليها، فأخبر ابن زياد بذلك، فأمر به أن يصعد به القصر ويرمى من أعلاه، فأصعد أعلى القصر، ورمي به على أم رأسه (٢٨).

وهنا يتضح لنا ما جرى للسفير الحسيني بعدما تم الإمساك به وهو: الرمي من أعلى القصر، ولم يفارقوا بني أمية تلك الأساليب الوحشية التي يستخدمونها مع كل من له صلة بأهل البيت (عليهم السلام). أما ما حصل للشهيد قيس بن مسهر بعد إلقاء الخطبة: (فأمر به أن يصعد به القصر ويرمى من أعلاه، فأصعد أعلى القصر، ورمي به على أم رأسه، فاندقت عنقه، وخرج دماغه من أذنيه) (٢٩).

ثانياً: تأين الامام الحسين (عليه السلام) للسفير قيس بن مسهر الصيداوي: وعندما وصل خبر استشهاد قيس بن مسهر للامام (عليه السلام)، تذكر المصادر أنه: تفرقت عينا الامام الحسين (عليه السلام) ولم يملك دمه، ثم قال: { فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا } (٣٠)، اللهم اجعل لنا ولهم الجنة نزلاً، وأجمع بيننا وبينهم في مستقر من رحمتك، ورغائب مذخور ثوابك (٣١).

وليهنئك بعده وسام صدق العهد ووسام جيرة المصطفى الحبيب وآله الأطهار، علّ الشهيد السعيد يتنفس على هذه القلوب بالرضا، بنظرة، بكلمة أمين توصلها إلى الحسين (عليه السلام)، فقد بعدت الشقة، وتقاصرت الهمة، وتصحرت النفوس، فمن مبلغ عنها الحسين رسالة من قعر المضيق بلا خبت، بل من يبلغها رسالة الحسين والطريق مزروعة بعقبات النفس والشيطان وغرور الدنيا، والإخلاق إلى البهارج، إلا من تصاغرت شم القمم لسفح همتهم .

علو في الحياة وفي الهمة لعمرك تلك إحدى المكرمات

لولا نزول القرآن لما كان للكلم الطيب صعود، ولما كان للعمل الصالح وجود، ولولا سقوط الشهداء، ما ارتفعت للأمة هام (٣٢). فالسلام عليه يوم ولد ويم استشهد ويوم بيعت حياً، رزقنا الله شفاعته وشفاعة إمامنا السبط الشهيد يوم الورود.

الخاتمة:

ختاماً، يُعد قيس بن مسهر الصيداوي واحداً من أبرز وجوه النهضة الحسينية الذين جمعوا بين الإيمان العميق، والولاء الخالص، والجرأة في قول الحق ونشره، لقد أدى دور السفير بأعلى درجات المسؤولية الفكرية والأخلاقية، إذ حمل الرسائل من وإلى الإمام الحسين (عليه السلام) وإلى أهل الكوفة في وقتٍ بالغ الحساسية، ونشرها بالكلمة والخطبة والحجة الواضحة، رغم إدراكه لحجم الخطر المحدق به، وقد مثل اعتقاله وموقفه الصلب أمام والي الكوفة تجسيدا للثبات العقائدي الذي دعا إليه الإمام الحسين (عليه السلام)، رافضاً أن يبيع ضميره أو يُحرّف الرسالة، فاختار الشهادة على أن يكون أداة بيد السلطة، فصار من أوائل شهداء الكلمة والموقف في مسار النهضة.

إن دراسة شخصية قيس بن مسهر تكشف عن عمق البُعد الفكري في ثورة كربلاء، وتؤكد أن النهضة لم تكن ثورة سيوف فحسب، بل نهضة وعي وفكر ومبدأ، حملها رجال عظماء، كان قيس بن مسهر (رضوان الله عليه) أحد أبرزهم.

نتائج البحث:

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

١. امتاز قيس بن مسهر الصيداي بالشجاعة والبلاغة والولاء للإمام الحسين (عليه السلام).
٢. أسهم في نشر الرسالة الحسينية داخل الكوفة رغم الخطر المحيط به من كل حذب وصوب.
٣. كانت شهادته نتيجة مباشرة لثباته على المبادئ ورفضه التنازل عنها.
٤. شخصيته تُعد ركيزة مهمة لفهم البعد الفكري في النهضة الحسينية.

الهوامش:

(١) قال ابن حجر في ترجمة والد الشهيد قيس: مسهر بن خالد بن جندب بن منقذ بن حر بن نكرة العبدي النكري، له إدراك، وكان ابنه قيس مع الحسين بن علي لما قتل بالطف سنة ستين (الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٥ هـ، ٢٣٣/٦).

(٢) قال الزبيدي: وجسُرُ بنُ نُكْرَةَ بنِ الصَّيْدَاءِ، مِنْ وَلَدِهِ قَيْسُ بنُ مُسْهَرٍ، كَانَ مَعَ سَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ (عليه السلام) (ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، د ط، أعوام النشر: (١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥ - ٢٠٠١ م)، وصوّرت أجزاء منه: دار الهداية، ودار إحياء التراث وغيرهما، ١٠/٤٣٠). وأما الذي في بني أسد فإنه نكرة بن نوفل بن الصياد بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد، ومنهم قيس بن مسهر النكري، من شعبة الحسين بن علي (ينظر: تاج العروس، للزبيدي، ١٤/٢٩٢). وقال الزركلي: نكرة بن الصياد «نسبة إلى جده. بنوه بطن من بني «الصياد» منهم قيس بن مسهر بن خليل: أرسله الحسين (السبط) إلى الكوفة، فقبض عليه عبيد الله بن زياد وأمره بأن يلعن الحسين، فلعن ابن زياد، فألقاه هذا من فوق القصر، فمات، (ينظر: الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، ط ٥، ١٥٠٢ م، ٤٧/٨).

(٣) وذكره السماوي أنه: هو قيس بن مسهر بن خالد بن جندب بن منقذ بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزعة الأسدي الصيداي، وصيدا بطن من أسد، (ينظر: إنبصار العين في أنصار الحسين، محمد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠هـ)، انتشارات المكتبة الحيدرية، ط ١، ١٣٨١-١٤٢٣ هـ، ص ٨٥).

(٤) ينظر: نفس المهموم في مصيبة سيدنا الحسين المظلوم ويليئه نفثة المصدور فيما يتجدد به حزن العاشور، لعباس بن محمد رضا بن أبي القاسم القمي (المشهور بعباس القمي) (ت ١٣٥٩ هـ)، انتشارات المكتبة الحيدرية، ط ١، ١٣٧٩ = ١٤٢١ هـ، ص ٥٨٦.

(٥) الامام الحسين سيرة ومقتل، لهادي المدرسي، تحقيق: مركز ذكرى للدراسات والأبحاث، مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٤، ١٤٣٨ هـ = ٢٠١٧ م، ص ١٠٣، ١٠٢.

(٦) الملهوف على قتلى الطفوف، لرضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني (ت ٦٦٤ هـ)، تحقيق وتقديم: فارس تبريزان الحسون، دائرة الأسوة للطباعة والنشر التابعة لمنظمة الأوقاف والشؤون الخيرية، ط ٥، ١٤٣٤ هـ ق = ١٣٩١ هـ ش، ص ١٣٦.

(٧) المصدر السابق: ص ١٣٦.

(٨) في محراب كربلاء حوادث الكوفة، لحسين كوراني، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٤٢٨ هـ = ٢٠٠٧ م، ص ٣٧٠.

(٩) ينظر: سفراء الامام الحسين، لعبد الرزاق النداي، مجلة الاصلاح الحسيني، تصدر عن: مركز الدراسات التخصصية في النهضة الحسينية، النجف الاشرف، قسم الشؤون الفكرية، العتبة الحسينية المقدسة، العدد: ٢٧، ١٤٤١ هـ = ٢٠١٩ م، ص ٣٢٣، ٣٢٤.

(١٠) ينظر: تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ)، ويليئه بالجزء ١١:





نح الطبري» لعريب بن سعد القرطبي [ت ٣٦٩ هـ]، ويليهِ: «تكملة تاريخ الطبري» لُحمد بن عبد الملك الهمداني هـ]، ويليهِ: «المنتخب من كتاب ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين لُحمد بن جرير الطبري» لأحد العلماء، د أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ]، دار المعارف بمصر، ط ٢، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، وصَوَّرَها: دار التراث ها كثير، ٣٥٢/٥. وينظر: الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكري المشهور بالمفيد (ت ٤١٣ هـ)، تحقيق وطبع: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ط ٢، ١٤٢٩ هـ = ٢٠٠٨ م، ٣٧/٢. موعة التاريخ الاسلامي، لُحمد هادي اليوسفي الغروي، مجمع الفكر الاسلامي، مطبعة: مؤسسة الهادي، قم، ط ١، ن، ١١٢/١١١. وينظر: موسوعة كربلاء، للبيب بيضون، طليعة النور، مطبعة سليمان زادة، قم، ط ١، ١٤٢٧.

: وقعة الطف، للوط بن يحيى بن الأزدي الغامدي الكوفي المشور بأبي مخنف (ت ١٥٧ هـ ق)، تحقيق: محمد هادي نروي، المجمع العالمي لأهل البيت، دار التعارف، بيروت، ط ٣، منقحة ومزودة، ١٤٣٣ هـ = ٢٠١٢ م، ص ١١٥، والملك، للطبري، ٣٥٤/٥، مقتل الحسين، لأبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي (ت ٥٦٨ هـ)، تحقيق: محمد السماوي، شر: دار أنوار الهدى، ط ١، ١٤١٨ هـ ق، ص ٢٨٤، مثير الأحران ويليهِ كتاب: التحصين في صفات العارفين من ول بالأسانيد المتلقاة من آل الرسول، لجمال الدين أحمد بن محمد بن فهد الحلي، المشهور بأبن ثما الحلي (٥٦٧ هـ)، تحقيق ونشر: مدرسة الامام المهدي، ط ٣، ١٤٠٦ هـ ق، ص ٢٧، الملهوف على قتلى الطفوف، لرضي الدين أبي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني (ت ٦٦٤ هـ)، تحقيق وتقديم: فارس تبريزان الحسون، دائرة الأسوة للطباعة عة لمنظمة الأوقاف والشؤون الخيرية، ط ٥، ١٤٣٤ هـ ق = ١٣٩١ هـ ش، ص ١٠٨. ١٠٧، الملهوف في قتلى الطفوف : حكاية المختار في أخذ الثأر برواية أبي مخنف، لرضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني هـ)، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ط ١، ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م، ص ١٦، مثير الأحران في أحوال عشر أمناء الرحمن، لشريف الجواهري، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ط ١، ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م، ص ١٤، تاريخ الاسلامي، للغروي، ١١٢/٦، الامام الحسين سيرة ومقتل، لهادي المدرسي، تحقيق: مركز ذكرى للدراسات مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٤، ١٤٣٨ هـ = ٢٠١٧ م، ص ٥٣.

: تاريخ الرسل والملوك، للطبري، ٣٤٧/٥، الارشاد، للمفيد، ٤٠/٢.

: مقتل الحسين، للخوارزمي، ص ٢٨٦. ٢٨٥.

: موسوعة كربلاء، للبيب بيضون، ٥٧٣/١.

عابس بن أبي شبيب بن شاكِر بن ربيعة بن مالك بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد الهمداني وبنو شاكِر بطن من همدان ، كان عابس من رجال الشيعة رئيساً شجاعاً خطيباً ناسكاً مستهجداً. وكانت بنو شاكِر ين بولاء أمير المؤمنين ، وفيهم يقول يوم صفين : لو تمت عدتهم ألفاً لعبد الله حق عبادته ، وكان من شجعان العرب كانوا يلقبون فتیان الصباح، فنزلوا في بني وداعة من همدان فقبل لها فتیان الصباح . وقيل لعابس: الشاكري الوادعي، ع الامام الحسين (عليه السلام) في العاشر من محرم سنة ٦١ هـ . (ابصار العين، للسماوي، ص ١٠٠. ٩٨).

الرمة: منزل يجمع طريق البصرة والكوفة الى المدينة المنورة (ينظر: الارشاد، للمفيد، الهامش رقم ١).

بار الطوال، أبو حنيفة، أحمد بن داود الدينوري (ت ٢٨٢ هـ)، تحقيق: عبد المنعم عامر، مراجعة: جمال الدين الشيبان ١ هـ]، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي - مصر، ط ١، ١٩٦٠ م، طبع: دار إحياء الكتب العربية - عيسى وشركاه، ص ٢٤٤.

: خاتمة مستدرک الوسائل، لحسين النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت لاهياء التراث، ن، ط ١، ١٤٢٩ هـ = ٢٠٠٨ م، ٣٢٦/٨.

: الملهوف في قتلى الطفوف، لابن طاووس، ص ٣٣.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



(٢٠) ينظر: في محراب كربلاء، حسين كوراني، ص ٣٧١، ٣٧٠.

(٢١) ينظر: اللهوف في قتلى الطفوف، لإبن طاووس، ص ٣٣.

(٢٢) مقتل الحسين، للخوارزمي، ص ٣٣٦.

(٢٣) ينظر: تاريخ الرسل والملوك، للطبري، ٣٩٥/٥. وينظر: جمل من أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت ٢٧٩ هـ)، حققه وقدم له: سهيل زكار - رياض زركلي، دار الفكر - بيروت، ط ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، ٣/٣٧٨. وينظر: البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤ هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محيي الدين ديب مستو (ج ١، ٦)، علي أبو زيد أبو زيد (ج ٢)، مأمون محمد سعيد صاغرجي (ج ٣، ١٠)، محمود عبد القادر الأرناؤوط (ج ٤)، رياض عبد الحميد مراد (ج ٥، ٧ بالاشتراك، ١٤، ١٥ بالاشتراك)، محمد حسان عبيد (ج ٧ بالاشتراك، ١٥ بالاشتراك)، أكرم عبد اللطيف البوشي (ج ٨)، محمد حسان عبيد (ج ٩)، ياسين محمد السواس (ج ١١)، إبراهيم عمر الزبيق (ج ١٢)، صلاح محمد الخيمي (ج ١٣)، حسن إسماعيل مروة (ج ١٦)، الشيخ عبد القادر الأرناؤوط (ج ١٧)، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط [ت ١٤٢٥ هـ] - ويشار عواد معروف، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط ٣، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م، ٨/٢٤٠.

(٢٤) ينظر: في محراب كربلاء، حسين كوراني، ص ٣٧٤، ٣٧٣.

(٢٥) مقتل الحسين، للخوارزمي، ص ٣٣٥.

(٢٦) ينظر: تاريخ الرسل والملوك، للطبري، ٣٩٥/٥.

(٢٧) مقتل الحسين، للخوارزمي، ص ٣٣٥.

(٢٨) المصدر السابق: ص ٣٣٦.

(٢٩) المصدر السابق: ص ٣٣٦.

(٣٠) سورة الأحزاب، الآية: ٢٣.

(٣١) تاريخ الرسل والملوك، للطبري، ٤٠٥/٥.

(٣٢) ينظر: في محراب كربلاء، حسين كوراني، ٣٧٦.

أولاً: المصادر والمراجع:

* القرآن الكريم.

إبصار العين في أنصار الحسين، لخميد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠ هـ)، انتشارات المكتبة الحيدرية، ط ١، ١٣٨١-١٤٢٣ هـ. الأخبار الطوال، أبو حنيفة، أحمد بن داود الدينوري (ت ٢٨٢ هـ)، تحقيق: عبد المنعم عامر، مراجعة: جمال الدين الشيال [ت ١٣٨٧ هـ]، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي - مصر، ط ١، ١٩٦٠ م. طبع: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه.

الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (المشهور بالمفيد) (ت ٤١٣ هـ)، تحقيق وطبع: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ط ٢، ١٤٢٩ هـ = ٢٠٠٨ م.

الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٥ هـ.

الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥، ٢٠٠٢ م.

الامام الحسين سيرة ومقتل، لهادي المدرسي، تحقيق: مركز ذكرى للدراسات والأبحاث، مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٤، ١٤٣٨ هـ = ٢٠١٧ م.

البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤ هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محيي الدين ديب مستو (ج ١، ٦)، علي أبو زيد أبو زيد (ج ٢)، مأمون محمد سعيد صاغرجي (ج ٣، ١٠)، محمود عبد القادر الأرناؤوط (ج ٤)، رياض عبد الحميد مراد (ج ٥، ٧ بالاشتراك، ١٤، ١٥ بالاشتراك)، محمد حسان عبيد (ج ٧ بالاشتراك، ١٥ بالاشتراك)، أكرم عبد

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



اللطيف البوشي (ج ٨)، محمد حسان عبيد (ج ٩)، ياسين محمد السواس (ج ١١)، إبراهيم عمر الزبيق (ج ١٢)، صلاح محمد الخيمي (ج ١٣)، حسن إسماعيل مروة (ج ١٦)، الشيخ عبد القادر الأرناؤوط (ج ١٧)، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط [ت ١٤٢٥ هـ] - وبشار عواد معروف، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط ٣، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.

تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، د ط، أعوام النشر: (١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥ - ٢٠٠١ م)، وصوّرت أجزاء منه: دار الهداية، ودار إحياء التراث وغيرها.

تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ)، ويليّه بالجزء ١١: «صلة تاريخ الطبري» لعريب بن سعد القرطبي [ت ٣٦٩ هـ]، ويليّه: «تكملة تاريخ الطبري» لحمد بن عبد الملك الهمداني [ت ٥٢١ هـ]، ويليّه: «المنتخب من كتاب ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين لحمد بن جرير الطبري» لأحد العلماء، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ]، دار المعارف بمصر، ط ٢، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، وصوّرتها: دار التراث بيروت وغيرها كثير. جمل من أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت ٢٧٩ هـ)، حققه وقدم له: سهيل زكار - رياض زركلي، دار الفكر - بيروت، ط ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

خاتمة مستدرك الوسائل، حسين النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٩ هـ = ٢٠٠٨ م.

في محراب كربلاء حوادث الكوفة، حسين كوراني، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٤٢٨ هـ = ٢٠٠٧ م.

اللهوف في قتلى الطفوف ويليّه كتاب: حكاية المختار في أخذ الثأر برواية أبي مخنف، لرضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني (ت ٦٦٤ هـ)، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ط ١، ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م. مثير الأحران في أحوال الأئمة الاثني عشر أمناء الرحمن، لشريف الجواهري، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، د ط، ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م.

مثير الأحران ويليّه كتاب: التحصين في صفات العارفين من العزلة والحمول بالأسانيد المتلقاة من آل الرسول، لجمال الدين أحمد بن محمد بن فهد الحلي، المشهور بأبن نما الحلي (٥٦٧ - ٦٤٥ هـ ق)، تحقيق ونشر: مدرسة الامام المهدي، ط ٣، ١٤٠٦ هـ ق. مقتل الحسين، لأبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي (ت ٥٦٨ هـ)، تحقيق: محمد السماوي، تصحيح ونشر: دار أنوار الهدى، ط ١، ١٤١٨ هـ ق.

المهلوف على قتلى الطفوف، لرضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني (ت ٦٦٤ هـ)، تحقيق وتقديم: فارس تبريزان الحسون، دائرة الأسوة للطباعة والنشر التابعة لمنظمة الأوقاف والشؤون الخيرية، ط ٥، ١٤٣٤ هـ ق = ١٣٩١ هـ ش.

موسوعة التاريخ الاسلامي، لحمد هادي اليوسفي الغروي، مجمع الفكر الاسلامي، مطبعة: مؤسسة الهادي، قم، ط ١، ١٤١٧ هـ ق، ١١٢٠١١١/٦.

موسوعة كربلاء، للبيب بيضون، طليعة النور، مطبعة سليمان زادة، قم، ط ١، ١٤٢٧ هـ.

نفس المهموم في مصيبة سيدنا الحسين المظلوم ويليّه نفثة المصدور فيما يتجدد به حزن العاشور، لعباس بن محمد رضا بن أبي القاسم القمي (المشهور بعباس القمي) (ت ١٣٥٩ هـ)، انتشارات المكتبة الحيدرية، ط ١، ١٣٧٩ هـ = ١٤٢١.

وقعة الطف، للوط بن يحيى بن الأزدي الغامدي الكوفي المشور بأبي مخنف (ت ١٥٧ هـ ق)، تحقيق: محمد هادي اليوسفي الغروي، الجمع العالمي لأهل البيت، دار التعارف، بيروت، ط ٣، منقحة ومزودة، ١٤٣٣ هـ = ٢٠١٢ م.

ثانياً: المجالات والدوريات:

سفراء الامام الحسين، لعبد الرزاق النداوي، مجلة الاصلاح الحسيني، تصدر عن: مركز الدراسات التخصصية في النهضة الحسينية، النجف الاشرف، قسم الشؤون الفكرية، العتبة الحسينية المقدسة، العدد: ٢٧، ١٤٤١ هـ = ٢٠١٩ م.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb